جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية

السنة الثالثة ارشاد وتوجيه

محاضرات مقياس التربية البدنية الرياضية المكيفة

المحاضرة 1+2+3: تاريخ التربية الرياضية عبر العصور (العصر لبدائي، العصور الوسطى، الحضارة الاسلامية)

مسؤول المقياس:

د. بن سعيد محمد الامين

السنة الجامعية : 2022/2021

تاريخ التربية الرياضية عبر العصور :

كان للتربية البدنية علاقة بالمعتقدات الدينية الثقافية والفلسفات السياسة السائدة في كل عصر حيث كان لكل عصر أغراضه التي ينطلق منها في فهمه للتربية البدنية , ويمكن القول بأن المحاور التالية هي الاطار العام المحفز لإلهتمام بالرياضة - :

منظور ديني وثني أو عقائدي في الشعائر البوذي.

منظور عسكري استراتيجي في الحضارة الرومانية و الفارسية.

منظور ثقافي ترويحي في الحضارة اليونانية.

منظور تربوي كجزء من التربية العامة في الحضارة الفرعونية.

منظور عالجي تأهيلي في الحضارة الصينية.

العصر البدائي :

تشير الرسومات المتوارثة عن العصر الحجري بأن الانسان قد مارس الرياضة في ذلك الوقت كنظام حياة قسري ليتغلب على الظروف الصعبة التي كان يعيشها في حينه , حيث ألزمته الحاجة بالبحث عن ما يعتاش عليه والنضال من اجل لقمة العيش , وهذا الصراع الدائم مع الطبيعة والحيوانات المفترسة صنع من الانسان البدائي رياضي بالفطرة وبالتالي يمكن القول بأن العصر البدائي تميز بالسمات التالية - :

- أعتبرت التربية البدنية حاجة وسبب للعيش والدفاع عن النفس والبقاء.

-تطورت الحاجات االساسية لتصبح نوع من الحركات الجماعية الراقصة كتعبير عن الوحدة والتآخي والتآلف داخل وحدة بشرية واحدة وتجسيد قيم الفريق الواحد والتي أصبحت فيما بعد نوع من أنواع الترويح النفسي .

الحضارة الصينية :

كان الاعتقاد السائد لدى الصينيين أن الكسل والخمول يسببان المرض , وأن التمارين العالجية هي التي تعطي البدن الصحة والعافية ومن هنا كان الصينيون من الاوائل الذين إستخدموا التمارين الرياضية كوسيلة عالجية ولم يقف الامر عند العلاج فقط حيث إعتمدت الثقافة الصينية معيار اللياقة البدنية من المعايير الاساسية في اختيار موظفي الدولة ولم يجنح الصينيون إلى الحروب بل على العكس من ذلك إعتبروها من أعمال الشيطان وربما يعود هذا الفهم كون إمبراطورية الصين الضخمة واتساع رقعتها الجغرافية جعلت منها بلد مسالم وبالتالي عدم الرغبة في التوسع و محاربة الاخرين .هذا الفهم للتربية البدنية عند الصينيين ادى إلى الاهتمام بالتربية الرياضية كنظام حياة تربوي وترويحي أكثر منه عسكري.

الحضارة الهندية :

كان للهنود موقف سلبي من الانشطة البدنية إنطالقا من تعاليم الديانة البوذية التي تدعو إلى الاهتمام بالقيم الروحية وإهمال البدن وبالتالي فقد إنعكس الامر على مستوى اللياقة البدنية , حيث لم يعرف عن الهنود النزعات العسكرية . و هذا ما شجع على ممارسة رياضة اليوجا والتي تمثل حسبهم اتحاد روح الانسان بآللهة(وتشمل 48 وضعاً مختلفاً مع التنفس المنظم , كما شجعوا الرياضات التي تعتمد على الصبر مثل تحمل درجات الحرارة العالية، وتحمل البرودة، والاحتفاظ بأوضاع مؤلمة للجسم . كما أن الهنود في فترات معينة مارسوا ركوب الخيل وركوب الفيله والمصارعة والرقص .

الحضارة المصرية(الفرعونية):

كانت الحضارة الفرعونية من الحضارات الرائدة في إعتبار الانشطة البدنية كأحد البرامج المدرجة لاعداد المواطنين تربويا وعقائديا حيث تشير الرسومات المتوارثة في آثار المصريين إلى انهم من أوائل من مارسو الالعاب المعروفة حاليا . و إهتم المصري القديم بالرياضة كجزء من

التعاليم الدينة، و اعتبرت اللياقة البدنية شرط من شروط الحكم حيث كان الحاكم مضطرا إلى الجري لمسافة معينة ليتأهل للحكم وهذا ما كان يسمى ب (شوط القربان) . كما إهتم الفراعنة في إعداد الاطفال من الصغر بدنيا وحربيا.

الحضارة في بلاد فارس :

أعتبرت دولة الفرس دولة حربية بأمتياز وكان لديها شغف بالحروب والتوسعات العسكرية , لذا كان الدافع العسكري هو المبرر الاول لإلهتمام بالتربية البدنية حتى أنها اعتبرت الطفل من سن السابعة جندي لدى الدولة، حيث تقوم باعداده عسكريا وحربيا وكانوا يتلقون برامج عسكرية وبدنية من سن مبكر وحتى سن الخمسين لذا تميزوا باللياقة البدنية العالية

الحضارة الرومانية:

تميزت الرياضة الرومانية بالقوة والعدوانية والقسوة والبشاعة الى حد انها اقتصرت على الاشداء من الرجال والمحاربين

العصور الوسطى :

تميزت السياسة التربوية المسيحية في العصور الوسطى بالتركيز على الجوانب الروحانية والخلقية , فقد عارض أكثرية رجال الكنيسة التربية البدنية وربما يعود هذا الفهم إلى الرياضات العنيفة والوحشية التي عايشها المسيحيون خالل الفترة الرومانية والافكار الوثنية الملازمة للفكر الروماني كما أنهم كانوا قلقين من الانشطة الرياضية والمعتقدات التي كانت مرافقة للمهرجانات الرياضية وما أحتوت من طقوس وثنية تتصل بعبادة الامبراطور , كما إعتقد رجال الكنيسة بأن الجسد أداة للخطيئة لذا يجب إهماله والاعتناء عوضا عن ذلك بالروح .

ما بعد الحضارة الرومانية الى عصر القطاع :

كان الاتجاه الرهباني هو الاتجاه السائد في تلك العصور ،امتد هذا الفهم على الرياضة والنشاط البدني والرقص فأبطل الامبراطور سيود ويسس الالعاب الاولمبية الممتدة من الثقافة الاغريقية عام 498م باعتبارها تقليداً وثنياً.

عصر االقطاع : النظام الاجتماعي السائد أنذاك خلف مفاهيم اجتماعية ترتب عليها نوع من الرياضات النخبوية للنبلاء وأنشطة ترويحة للعبيد

الحضارة الاسلامية القرن السابع ميلادي:

حملت رسالة الاسلام توازن ما بين الجسد والعقل والنفس وحثت الرسالة النبوية على الاهتمام بالجسد والاعتناء به وعدم إهماله حتى أن الانسان يسئل أمام ربه عن صحته ووقته كيف أفناهما وبالتالي فأن الاعتناء بالجسد ضرورة واجبة من صلب العقيدة الاسلامية ،كما حث الاسلام على ممارسة الانشطة البدنية وكذلك السنة النبوية الشريفة ولم يكن الهدف الاعداد البدني هو اعداد فقط للحروب وانما من اجل الابقاء على المظهر الجميل الذي خلقنا الله عليه كما في قول رب العزة "يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ، الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك ") سورة الانفطار ..و لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم " سورة التين, وهاته أدلة واضحة وبينة على الدعوة بالاهتمام والعناية بالبدن ، كما جاءت سنة الرسول الاعظم بكثير من الاحاديث التي يدعونا فيها إلى ايلاء الجسد العناية اللازمة كما في الحديث .. ان لربك عليك حقاً ، وان لبدنك عليك حقاً ، وأن لأهلك عليك حقاً فاعط كل ذي حق حقه..أو كما في أحاديث أخرى ترى في قوة المسلم أفضلية وقربى من الله و المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف و في كل خير،ولم ينسى السلف الصالح الاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام أو النقل عنه ففي الحديث المنسوب الى عائشة ﷺ ... سابقني رسول الله ﷺ فسبقته فلما أرهقني اللحم سابقني فسبقني فقال صلى الله علية وسلم هذه بتلك وهاته دلالة قطعية وواضحة في حث الرسول على ممارسة الانشطة البدنية لما في ذلك من فوائد بدنية وصحية تتوافق مع الفهم الاسلامي للاعتناء بالبدن ، ولم يغفل خليفة رسول الله عمر بن الخطاب ﷺ وهو الذي عرف بالقوة والشدة من أن يوجه الشباب التوجيه

الصحيح فقد قال الحد الشباب الناسك وقد احنى رأسه عالمة الخشوع والتبتل "إرفع رأسك وأصلح قامتك امتم علينا ديننا أماتك الله " او كما روي عنه ﷺ " علمو أوالدكم السباحة والرماية وركوب الخيل و "في كل ما سبق نلاحظ أهتمام الاسلام ورسالته العظيمة في الحث على التوازن ما بين الجسد والروح والعقل كمكملات ومتممات للشخصية البشرية .

صور النشاط الرياضي في الاسلام:

يمكن تحصيل الرياضة في الفهم الاسلامي بوسيلتين , الاولى من خلال العبادات التي يلتزم بها المسلم كالصلاة , الصيام , الوضوء , الحج والجهاد .والثانية من خلال الممارسة المباشرة كركوب الخيل والمسابقة على الاقدام , الصيد , الرماية والسباحة والمصارعة

عصر النهضة الرابع عشر– السادس عشر:

تميز هذا العصر بالتحرر من قيود اللهوتية ، الفلسفة ، التقشف و قهر الجسد و ازدهرت العلوم والفنون والاداب و أهتم العلماء والادباء بالتربية البدنية والرياضة وأصبح لها شأن تربوي نتيجة لبروز دور الالة في حياة البشرية فقلت الحركة مما زاد من أهمية التمرينات البدنية .

العصر الحديث :

تميز العصر الحديث بالتخصص حيث أصبحت هناك مباديء ومظاهر متخصصة في كل شأن حيث أصبح لكل تخصص نظريات وأسس علمية ومقررات دراسية واصبح مفهوم التربية البدنية علم قائم بحد ذاته له تخصصاته الفرعية والصغيرة وابحاثه ومختبراته ويمكن إجمل العلوم المرتبطة بعلوم التربية البدنية والرياضة بالتالي. 1 : علم الحركة. 2 . التشريح. 4 . علم وظائف الاعضاء. 8 . التدريب الرياضي. 5 . الادارة والتنظيم. 6 . الطب الرياضي. 7 . التسويق الرياضي. 4 . الالعاب الرياضية. ، علم النفس وعلم الاجتماع. أصبحت الرياضة صناعة متخصصة تدر مليارات الدولارات على المشتغلين بها ، و تنبهت الحكومات والشعوب الى اهمية الرياضة كجزء من التربية العامة الشاملة للألفراد والمجتمعات . و إرتبطت الرياضة بالوقت

الحالي بمفهوم الرياضة للجميع كأساس لبناء المجتمع الصحي المعافى وعملت الحكومات على الترويج لهذا المفهوم من خلال تربية النشيء واليافعين على التدريب الرياضي وممارسة الانشطة الرياضية.

الالعاب الاولمبية:

نشأة الالعاب الاولمبية : وجد العلماء آثار دالة على حضارة بشرية تضم معبدا لإلله زيوس في قمة جبل أولمبس الذي يحوي ضاحية تسمى اولمبيا و كان الاغريق يمارسوا طقوس وثنية مرتبطة باعتقاداتهم وثقافتهم السائدة آنذاك من خلال المهرجانات الدينية والوطنية وكان من ضمن هذه الفعاليات بعض الانشطة الرياضية كسباق 192 متر , بعد فترة من الزمن اضيفت مسابقات أخرى زادت من مدة المهرجان الى خمس ايام كانت تقام في نهاية شهر خمسه عند اكتمال القمر وسبعة ايام فيما بعد . أوقفت كل اشكال التحارب واعلنت الهدنة فترة ما قبل المهرجان بشهر وخلاله وبعده بشهر وذلك احترام للطقوس الشعائرية للمهرجان , وقد أقتصرت الفعاليات على الرجال من اليونانيين فقط , حيث لم يسمح لغيرهم بالاشتراك . في عام 776 ق.م. أقيمت أول دورة رياضية أولمبية بشكل رسمي و منظم وأستمرت حتى العام 498 م.حيث كانت تقام في أوج المهرجان 14 مسابقة للكبار والصغار كسباقات الجري ، المصارعة ، المالكمة ، سباق الخيول ، سباق العربات. الى ان أتت الحضارة الرومانية التي إستحوذت على بلاد الاغريق وقضت على ما تبقى من الالعاب الالولمبية بحجه انها وثنية وتتعارض مع تعاليم الديانة المسيحية حسب فهمهم.